الصحابة ومكانتهم عند

أهـــل السنة والجماعـــة

تعريف الصحابي لغة

(صَحِبَ) بمعنى :عاشَرَ، و(الصُّحْبَةُ)

المعاشرة

المذهب الأول

أن الصحابي هو : (من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام) وبتفصيل أكثر هو : (من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يقظة مؤمناً به بعد بعثته حال حياته ومات على الإيمان) . □

وهذا مذهب جماهير المحدثين، واختاره بعض الأصوليين وهو الراجح . □

المذهب الثاني

أن الصحابي هو : (من رأي النبي صلى الله عليه وسلم واختص به اختصاص الصاحب بالمصحوب، وطالت مدة صحبته ، وإن لم يرو عنه) .

وهذا قول جماعة من الأصوليين ونسبه بعضهم لجمهورهم.

المذهب الثالث

أن الصحابي هو : (من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم

وأخذ عنه العلم) .

وهذا منسوب إلى الجاحظ.

المذهب الرابع

أن الصحابي هو : (من أقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين ، وغزا معه غزوة أو غزوتين) .□

وهذا أضيق المذاهب على الإطلاق، وهو مروي عن سعيد بن المسيب وإن كان لا يصح عنه على التحقيق.□

المذهب الخامس

أن الصحابي هو : (أن الصحابي هو كل من أدرك زمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم ، وإن لم يره، بل حتى ولد فيه.) . □



وهذا أوسع المذاهب على الإطلاق، ولكنه ضعيف . □

آل البيت ومكانتهم عند

أهل السنة والجماعة

الاشتقاق اللغوي لكلمة (الآل)، ومعناها

- المذهب الأول : أن أصلها (أهل)

- المذهب الثاني : أن أصلها (أول)

المراد بـ (الآل) اصطلاحاً :

القول الأول□

أنهم أهل الكساء وأولادهم ، والمراد بـ أهل الكساء)

: علي وفاطمة والحسنان.□

وإلى هذا ذهب جمهور أهل البيت من الزيدية. □

القول الثاني

أنهم أهل السكنى، وهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وذريته.

القول الثالث□

أنهم الذين حرمت عليهم الصدقة من قرابة رسول

الله صلى الله عليه وسلم على اختلاف في تحديدهم.□

□

وهذا قول مالك ومنصوص الشافعي ورواية عن

الإمام أحمد ، وهو مذهب الأكثرين.□

المذهب الأول□

أنهم أهل الكساء وأولادهم والمراد بـ (أهل الكساء)

: علي وفاطمة والحسنان.□

وإلى هذا ذهب جمهور أهل البيت من الزيدية. □

القول الرابع

أنهم أمة الإجابة، والمراد بـ(أمة الإجابة): أتباع النبي صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.



وقد نسب هذا القول لمالك، ونصره بعض الأحناف والشافعية ، وهو المقدم عند الحنابلة.

القول الخامس

أنهم (الأتقياء من أمة النبي صلى الله عليه وسلم)



وقد حمل بعض العلماء الإطلاق في القول الرابع

على هذا .

مفهوم النصب عند أهل السنة

١. النصب (هو بغض علي وعداوته). قاله الزمخشري.□

٢.النصب(بغض علي وتقديم غيره عليه)(وهو الانحراف عن علي وآل بيته) قاله الحافظ بن حجر.□

٣.والنصب (يقال أيضاً لمذهب هو بغض علي بن أبي طالب) قاله أبو البقاء الكوفي .□

٤. النواصب : (قوم يتدينون ببغض علي) قاله ابن سيده وابن منظور والفيروز آبادي.□

٥. النواصب (هم الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل) قاله شيخ الإسلام ابن تيمية .□

أسباب النشأة

أولا : الأسباب الصحيحة

السبب الأول : مقتل عثمان

السبب الثاني : الحروب

السبب الثالث : اعتقاد كفر علي رضي الله عنه

السبب الرابع : الغلو في علي رضي الله عنه

السبب الخامس : أثر الحكام□

السبب السادس : أثر المجتمع□

السبب السابع : أثر القصاص□

السبب الثامن : الحرص على الدنيا□

السبب التاسع : ثورات العلويين□

ثانيا : أسباب غير صحيحة

السبب الأول : ما كان بين بني هاشم وبني أمية من التنافس في الجاهلية

السبب الثاني : قتل الآباء والأقارب